بلاغ صحفي

المكتب الوطني للماء الصالح للشرب ينجز برنامجا هاما للتزويد بالماء الشروب و الصرف الصحي بإقليم خريبكة بكلفة إجمالية تصل إلى مليار و 850 مليون درهم.

يوم الخميس 15 مارس 2012، عرض المدير العام للمكتب الوطني للماء الصالح للشرب على أنظار **صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله** البرنامج الهام الذي أعده المكتب لتزويد سكان سهل تادلة و الهضبة الفوسفاطية بالماء الشروب انطلاقا من سد آيت مسعود و مشروع الصرف الصحي لمدينة خريبكة بكلفة تصل إلى **مليار و 850 مليون درهم** وذلك بمناسبة الزيارة الملكية لإقليم خريبكة.

بنفس المناسبة، تفضل **صاحب الجلالة نصره الله** بتدشين محطة لتصفية المياه العادمة لمدينة خريبكة.

يهدف **برنامج التزويد بالماء الشروب** لفائدة سكان سهل تادلة و الهضبة الفوسفاطية، الذي تبلغ كلفته الإجمالية **1100 مليون درهم**، إلى تأمين تزويد المراكز الحضرية و القروية التابعة لخريبكة و وادي زم و ابي الجعد و الفقيه بنصالح و قصبة تادلة و القصيبة و بني موسى و ابن أحمد بالماء الشروب لفائدة ساكنة إجمالية تصل إلى 1080000 نسمة منها 530000 نسمة بالوسط القروي و ذلك على المدى القريب و المتوسط والبعيد. يشمل هذا البرنامج إنجاز محطة لمعالجة المياه بصبيب 1600 لتر/الثانية و محطة لإزالة المعادن بصبيب 330 لتر/الثانية، و بناء خزان بسعة 15000 متر مكعب، و وضع قنوات على طول 76 كلم بالإضافة إلى 4 محطات للدفع. و من المرتقب أن يتم الشروع في استغلال هذا البرنامج نهاية 2014.

كما يشتمل هذا البرنامج الطموح على وحدة صناعية تهدف إلى تلبية حاجيات مجموعة المركب الشريف للفوسفاط بكلفة تصل إلى **350 مليون درهم**. يحتوي المشروع على إنجاز محطة لإزالة الأوحال بصبيب 1600 لتر/الثانية و بناء خزان بسعة 2000 متر مكعب و وضع قناة لجر المياه على طول 6 كلم مع محطة للضخ. و سيتم الشروع في استغلال هذا المشروع في نهاية 2012.

سيتم تمويل هذا المشروع الهام لإنتاج الماء انطلاقا من سد آيت مسعود، و الذي تصل كلفته إلى **مليار و 450 مليون درهم**، من طرف المكتب بواسطة قرض للوكالة اليابانية للتعاون الدولي.

أما **مشروع التطهير السائل لمدينة خريبكة**، الذي تصل كلفته إلى **400 مليون درهم**، فسيمكن من ضمان خدمة التطهير السائل للمدينة لفائدة 200000 نسمة. و يشمل إنجاز محطة لتصفية المياه العادمة تعمل بنظام الوحل

المنشط بصبيب 18000 متر مكعب في اليوم، ووضع شبكة لتجميع مياه الصرف الصحي على طول 57 كلم، و بناء و تجهيز 5 محطات لضخ المياه العادمة و مياه الأمطار بالمدينة و كذا إنجاز 2800 ربط بشبكة التطهير.
و قد تم الشروع في استغلال محطة التطهير بشكل تدريجي ابتداء من شهر مارس 2010 لتصبح فعالة في مارس 2011. فيما يخص شبكة الترميم و الأنفاق، فإن الأشغال في طور الإنجاز ليتم الشروع في الاستغلال في نهاية 2012. أما شبكات تجميع المياه العادمة، فقد تم الشروع في استغلالها في يوليوز 2011.

يدخل هذا المشروع في إطار المخطط الوطني للتطهير، و قد تم تمويل الجزء الخاص بالشبكة، الذي تبلغ كلفته **200 مليون درهم**، من طرف المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بنسبة **70%** بواسطة قرض من البنك الإفريقي للتنمية، و من طرف بلدية خريبكة و المخطط الوطني للتطهير بنسبة**30%**. أما محطة التطهير، التي تبلغ كلفتها **200 مليون درهم**، فقد تم تمويلها من طرف مجموعة المركب الشريف للفوسفاط بهدف إعادة استعمال المياه المصفاة لأغراض صناعية.

و سيكون لهذه البرامج المتعلقة بالماء الشروب و الصرف الصحي، و التي تدخل في إطار التدبير المندمج للدورة المائية، أثار إيجابية على صحة و ظروف عيش السكان و كذا على التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الصناعية للمنطقة.